كلمة عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية وانغ يي في الاجتماع الافتراضي رفيع المستوى لمجموعة أصدقاء مبادرة التنمية العالمية

 أصدقاء مبادرة التنمية العالمية

معالي الأمين العام غوتيريش

 زملاء العمل

 سيداتي وسادتي

 اسمحوا لي أن أبدأ بالترحيب بكم في الاجتماع الافتراضي الرفيع المستوى لمجموعة أصدقاء مبادرة التنمية العالمية.

 نلتقي في وقت يعاني فيه العالم من تغيرات عالمية من وباء غير مرئي منذ قرن.

يواجه الانتعاش الاقتصادي العالمي رياحا معاكسة، الفجوة بين الشمال والجنوب آخذة في الاتساع، التعاون الإنمائي يفقد زخمه، ويواجه تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تحديات غير مسبوقة، وكما أشار الأمين العام غوتيريش فإن اللحظة الحالية هي اللحظة الحاسمة "لإنقاذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وإعادتها إلى المسار الصحيح".

الصين عضو في العالم النامي ، ودائما صديق جيد وشريك جيد لجميع البلدان النامية الشقيقة. بينما تسعى الصين جاهدة لتحقيق التنمية الخاصة بها ، فإنها ملتزمة ببذل قصارى جهدها لمساعدة الدول النامية الأخرى على تحقيق التنمية المشتركة. في أيلول الماضي ، اقترح الرئيس شي جين بينغ في الجمعية العامة للأمم المتحدة دليل التمية العالمية GDI، والغرض من ذلك هو حشد الاهتمام العالمي بالتنمية ، وتعزيز الشراكة الإنمائية العالمية، وتعزيز التعاون الإنمائي الدولي، وإعطاء زخم جديد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

 منذ البداية ، لقي دليل التنمية العالمية (GDI) ترحيباً حاراً من قبل المجتمع الدولي، وأعربت أكثر من 100 دولة عن دعمها ، وانضم ما يصل إلى 53 دولة إلى مجموعة الأصدقاء. وهذا يوضح بشكل كامل أن دليل التنمية العالمية يستجيب لنداء العصر ويلبي احتياجات مختلف البلدان ويعكس اتجاه العالم وكذلك تطلعات الشعوب.

 GDI ملتزم ببناء إجماع سياسي على تسريع التنمية. ومهما تغير العالم ، فإن ما يبقى على حاله هو توق شعوب جميع البلدان إلى حياة أفضل ورغبتهم وسعيهم إلى التنمية. وقد زاد هذا من حتمية وإلحاح التنمية. تم تصميم دليل التنمية العالمية (GDI) للتركيز على أجندة التنمية ، ودعم الإرادة السياسية ، والمساعدة في خلق زخم يعطي الأولوية للتنمية وتعزيز التعاون

GDI ملتزم ببناء منصة مشتركة للتعاون الإنمائي، تحتاج التنمية العالمية إلى رؤى وأهداف واضحة ، وأهم الإجراءات والتدابير العملية.وهي تهدف إلى حماية وتحسين سبل العيش، ومعالجة التحديات الأكثر إلحاحا في التنمية العالمية ، والتركيز على مجالات التعاون الرئيسية مثل الحد من الفقر ، والاستجابة لـ COVID-19 ، وتدريب الموارد البشرية ، وأمن الغذاء والطاقة ، والتصنيع ، الاقتصاد الرقمي والتنمية الخضراء. حيث سيوفر ذلك سبلًا مفيدة للأطراف لمواءمة احتياجاتهم الإنمائية وإجراء تعاون قائم على المشاريع.

يلتزم معهد التنمية العالمية (GDI) بتعزيز التبادلات والتعلم المتبادل لتجربة التنمية، وفي سياق تنميتها، تراكمت لدى البلدان المتقدمة والنامية خبرة غنية، كما سيسهل دليل التنمية العالمية (GDI) تقاسم الخبرات التنموية المختلفة وتبادلها ، ودعم البلدان في استكشاف مسارات التنمية ضمن سياقها الوطني وعلى أساس نقاط قوتها ، بهدف تحقيق التنمية المشتركة في نهاية المطاف.

برنامج GDI ملتزم بتعزيز التآزر الدولي من أجل التنمية المنسقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث أطلقت الأمم المتحدة عمليات متعددة تشمل الآليات الإقليمية ودون الإقليمية ووكالات التنمية التابعة للأمم المتحدة.

 سوف يسهل GDI تنسيق التعاون الإنمائي على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية لتوليد تأثير مضاعف. وبالنسبة لجميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ، سيشجع GDI المنظمات الدولية والحكومات والشركات والأوساط الأكاديمية والمجتمعات المدنية على لعب دورها، وستكون النتيجة مشتركة مثل (سيمفونية) لتنفيذ خطة عام 2030.

نتشارك جميعا القناعة العميق بالتعددية ، والسعي الدؤوب لتحقيق خطة عام 2030 ، والاهتمامات المشتركة بشأن التحديات التي تواجه التنمية العالمية، ونفس التطلع إلى تقدم البشرية.

تقترح الصين أن تعمل جميع الأطراف معا في أربعة مجالات رئيسية لمؤشر التنمية العالمية لتحقيق نتائج ملموسة.

 أولاً: إعادة تنشيط التعاون العالمي بشأن خطة عام 2030. من خلال تنفيذ جدول الأعمال حيث سيشكل أكبر توافق في الآراء بشأن التنمية العالمية ، والذي يوفر المسار الضروري لمواجهة تحديات الطاقة والغذاء وغيرها من تحديات اليوم. ولذلك يجب على جميع الأطراف احترام تعهداتهم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في الموعد المحدد. ويجب أن نعارض تسييس قضية التنمية وتهميشها، ومواصلة التركيز على المجالات الرئيسية الأكثر أهمية للبلدان النامية ، ومضاعفة جهودنا لرفع مستويات المعيشة في جميع أنحاء العالم.

ثانياً: خلق بيئة مواتية لتسريع التنمية العالمية، نحن بحاجة إلى تحسين نظام الحوكمة العالمي بوتيرة أسرع ، وزيادة تمثيل الأسواق الناشئة والدول النامية وصوتها ، وبناء اقتصاد عالمي مفتوح. من المهم الحفاظ على حق شعوب جميع البلدان في اختيار مسارات التنمية الخاصة بهم ، ومعارضة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والعقوبات الأحادية الجانب دون أساس في القانون الدولي.

 ثالثا: تعزيز الشراكة الإنمائية العالمية المتكافئة والمتوازنة. وينبغي للبلدان المتقدمة أن تفي بتعهداتها بالمساعدة الإنمائية وتزيد من دعمها في التمويل والتكنولوجيا. تحتاج البلدان النامية إلى تعميق التعاون بين بلدان الجنوب وتحقيق قفزات التنمية. وفي هذه العملية ، ينبغي للمؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف أن تقدم مساعدة أكثر فعالية لتعظيم التآزر من أجل التنمية.

 رابعا: تمكين منظومة الأمم المتحدة من لعب الدور المركزي والتوجيهي.

 نحن ندعم الأمم المتحدة بصفتها المنسق الرئيسي في تنفيذ خطة عام 2032 وندعم الأمين العام للأمم المتحدة في جعل التنمية أولوية ، وتعبئة وكالات التنمية التابعة للأمم المتحدة ، وتنفيذ دليل التنمية العالمية للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. لذلك من الضروري للأمم المتحدة أن تعزز بناء المؤسسات من أجل تعزيز التنسيق. والصين مستعدة لدعم ذلك من خلال صندوق السلام والتنمية بين الصين والأمم المتحدة.

 الصين هي نصير التنمية العالمية ، والأهم من ذلك ، أن الصين تمارس التعاون الإنمائي. بصفتنا أكبر دولة نامية ، فإننا نقف دائما إلى جانب البلدان النامية الأخرى. نلتزم دائما بتحويل نمو الصين إلى فرص للعالم. ونتخذ دائمًا إجراءات حقيقية لبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

 قدمت الصين دعما شاملا للدول النامية الأخرى في الحد من الفقر وتخفيفه ، وتحسين سبل العيش وبناء القدرات من أجل التنمية المحلية. على مدى العقود الخمسة الماضية ، نفذت الصين عدة آلاف من المشاريع الكاملة وبرامج المساعدة العينية ، وأكثر من 10000 مشروع لبناء القدرات ، وقدمت أكثر من 400000 فرصة تدريب ، استفاد منها أكثر من 160 دولة نامية. وقد ساهم هذا بقوة في قضية التنمية العالمية.

و للمضي قدما ، ستتخذ الصين مجموعة من الإجراءات العملية لتنفيذ دليل التنمية العالمية الذي طرحه الرئيس شي جين بينغ في وقت مبكر، وتقديم مساهمة جديدة لقضية التنمية العالمية.

- ستعزز الصين التشاور مع الأسواق الناشئة والدول النامية الأخرى ، وتعقد اجتماعا رفيع المستوى حول التنمية العالمية في الوقت المناسب لمناقشة سبل تعزيز التنمية.

 - ستزيد الصين مساهمتها في التنمية ، وتزيد من دعمها لصندوق التعاون بين بلدان الجنوب وصندوق السلام والتنمية بين الصين والأمم المتحدة.

 - ستبني الصين على الإجماع لتأسيس مجموعة من مشاريع GDI تشاركها جميع الأطراف ، وتسعى إلى الحصاد المبكر. ووكالات الأمم المتحدة وأعضاء مجموعة الأصدقاء مدعوون لتقديم مقترحات المشاريع والمساهمة بمزيد من الحكمة والقوة في تنفيذ GDI.

 - ستصدر الصين تقرير التنمية العالمية في الوقت المناسب لتعزيز التبادلات الدولية وتبادل المعرفة التنموية ، ودعم البلدان في استكشاف مسارات التنمية المناسبة لواقعها الوطني ، والإثراء المشترك للمعرفة البشرية حول التنمية.

أظهر GDI حيويته القوية وآفاقه الواسعة. نحن على استعداد للعمل مع جميع الأطراف للنهوض بمؤشر التنمية العالمية بثبات ، وتقديم مساهمة جديدة في تنفيذ خطة عام 2030 ، وتعميق التعاون في التنمية العالمية وبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.